

البحث الثاني

المعلومات المتعلقة بقارات العالم المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان

د. أحمد بن حمد الربيعاني*

د. حمد السالمي**

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة المعلومات المتعلقة بقارات العالم المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من الثالث إلى الثاني عشر في التعليم الأساسي والتعليم ما بعد الأساسي. وقد تكون مجتمع الدراسة من ١٤ أربعة عشر كتابا حللت جميعها من خلال بطاقة تحليل مكونة من ستة جوانب للمعلومات المتعلقة بالقارات تشمل: الجوانب التالية: الطبيعي، والتاريخي، والبشري والسياسي والاقتصادي والبيئي. وقد أظهرت النتائج: (١) أن المعلومات المتعلقة بالجانب الاقتصادي والبشري والتاريخي للقارات كانت الأكثر تضمينا في هذه الكتب بينما كانت المعلومات المتعلقة بالجانب السياسي الأقل تضمينا وبنسبة قليلة، (٢) هناك تفاوت واضح حول نسبة المعلومات المتضمنة والمتعلقة بكل قارة فقد استحوذت قارة آسيا على معظم المعلومات بينما كانت نسبة المعلومات المتعلقة بباقي القارات قليلة، (٣) هناك تفاوت في نسبة تضمين المعلومات ضمن مرحلتَي التعليم الأساسي وما بعد الأساسي إذ استحوذت مرحلة التعليم ما بعد الأساسي على أكثر من نصف المعلومات، وقد كان كتاب الجغرافيا الإقليمية للصف الثاني عشر الأكثر تضمينا لهذه المعلومات يليه كتاب الصف العاشر فكتاب تاريخ عمان والخليج العربي للصف الثاني عشر (٤) هناك تفاوت في تضمين قارات العالم على حسب الصفوف وكانت قارة آسيا الأكثر تضمينا في كل الصفوف.

*كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

**كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

١ - المقدمة

لم يعد مقبولاً جهل الطلاب بالمعلومات العامة عن قارات العالم خاصة ونحن نعيش عصر المعلوماتية وما تفرزه يوميا من كم هائل من المعلومات عن الأحداث السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والتغيرات المناخية، والعوامل الطبيعية وما تحدثه من تأثير قد يمتد إلى أكثر من قارة أو عدد من الدول ضمن القارة الواحدة كما حدث في تسو نامي في العام ٢٠٠٤. لذا أصبح إلمام الأفراد بالمعلومات عن قارات العالم يمثل ضرورة لفهم ما يدور حولهم من أحداث وتأثيرها المباشر أو غير المباشر عليهم .

ورغم أن الإعلام كما يرى كوهن (Cohen,1998) يغطي الكثير من الجوانب المتعلقة بالعالم فإن تأثير برامج التي تطرح مثل هذه المعلومات مقتصرة في الأغلب على فئات معينة ممن تجاوزوا العمر المدرسي عكس المناهج الدراسية في المدارس والتي تغطي شريحة عمرية واسعة. وقد أشارت دراسة (MORI,1998) إلى أن الطلاب تعلموا بعض المعلومات عن قارات العالم من المدارس وأنهم بحاجة إلى تعلم مزيد من المعلومات لفهم الموضوعات المختلفة. و قد سعت بعض الأنظمة التربوية إلى معالجة نقص معلومات الطلاب عن الشعوب والثقافات الأخرى ضمن قارات العالم منذ بدايات القرن الماضي ويشير هيتير (Heater,1980) إلى بدء هذا التوجه منذ العام ١٩٢٠ في بريطانيا بهدف جعل الطلاب يدركون العالم من حولهم، ثم تطور في سبعينيات القرن الماضي إلى ما سمي ب مشروع الدراسات العالمية (World Studies Project). وقد حقق هذا المشروع نجاحاً كبيراً في تنمية معلومات الطلاب واتجاهاتهم نحو شعوب العالم وثقافته (Hicks,1990). ويرى كيتس (Cates,2000,241) أن تدريس المعلومات العامة عن قارات العالم يسهم في تنمية معلومات ومهارات واتجاهات وسلوكيات الأفراد عن العالم من خلال دراسة الأوضاع المختلفة للدول ومشكلاتها وأسباب تلك المشكلات والحلول المرتبطة بها بما يسهم في تنمية مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات.

وقد حظي تنمية وعي الأفراد بالعالم باهتمام دولي برز بما أطلق عليه (World Space Week، أسبوع الفضاء العالمي) والذي يهدف إلى زيادة وعي الأفراد بأهمية السلام وجعل التربية مصدراً لهذا التوجه، وقد أعلن عن هذا التوجه في العام ١٩٩٩ من الأمم المتحدة واعتبرت الفترة من ٤ - ١٠ أكتوبر موعداً سنوياً لهذا الأسبوع (Stone and Welech، 2001). ويرى تاي (Tye's,1999) أن أكثر من ٥٠ دولة في العالم أخذت بهذا التوجه نحو إكساب طلابها للمعلومات المتعلقة بالعالم من خلال أنظمتها التعليمية بما يضمن لهم فهم الأنظمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية للدول والعلاقات والاعتماد المتبادل بينها.

وبين ماثيو (Matthew، 2006) أن تدريس الطلاب معلومات متعلقة بالعالم فكرة حكيمة لأنها تساعد على تنمية الوعي بالأعراق الأخرى وثقافتهم والارتباط بين الدول في كثير من المجالات الاقتصادية والسياسية والبيئية، ومن خلال هذه المعلومات يدرك الطلاب الاعتماد المتبادل بين الدول؛ وخاصة وأنهم يعيشون في عصر العولمة وتأثيراتها المختلفة في المجتمعات. و قد أشار سكوت (Scott,2001) أن الغالبية العظمى من الطلاب غير ملمين بالأوضاع العالمية المختلفة، كما أن قلة من الكتب المدرسية تهتم بمعالجة

مثل هذه الأوضاع، لذا لابد من تدريس الطلاب للمعلومات المتعلقة بدول العالم وشعوبه قاراته من جوانبها المختلفة بما يحقق لهم فهماً أفضل للأوضاع العالمية.

ويرى كيمون (١٩٩٩) أن تضمين المناهج الدراسية معلومات عن العالم بما فيها من أنظمة تمكن الطلاب من فهم الواقع المعاش والمفاهيم المرتبطة بذلك الواقع مما يساعد على إعداد أجيال المستقبل القادرة على فهم العلاقة والتوازن ما بين المحلي والعالمي وقد تفرض المتغيرات العالمية على الأفراد أن يصبخوا تدريجياً مواطنين عالميين دون أن ينفصلوا عن جذورهم أو يتخلوا عن الإسهام في المجالات الحيوية لأمتهم، وكذلك فهم التعارض بين العمومي والخصوصي أي بين عالمية الثقافة والحفاظ على الهوية و الصراع بين التقاليد والحداثة والتوتر بين الحاجة إلى التنافس والحرص على تكافؤ الفرص (اليونسكو، ١٩٩٦). وتبرز الدراسات الكثيرة أهمية تنمية مثل هذه المعلومات لدى الطلاب ضمن الواقع المعاصر الذي بات يفرض نفسه من خلال طرح الموضوعات السياسية والاقتصادية والثقافية للعالم في الكتب المدرسية (Fleming, 1993; Powell, Zevin, 1990; 1992).

وتعد الدراسات الاجتماعية من أكثر المواد الدراسية ملاءمة لتناول هذه الموضوعات لأنها تهتم بالبعد المكاني والزمني لحياة الإنسان على كوكب الأرض بكل ظواهره الطبيعية والبشرية والتفاعل بين الإنسان والبيئة والإنسان وغيره من البشر والتي تطورت عبر الأزمان مما يمكن الطلاب من اكتساب العديد من المفاهيم السياسية والاقتصادية والثقافية، كما تمكنهم من فهم بعض الأحداث المرتبطة بالعلاقة بين الإنسان والبيئة كمشكلات البيئة والكوارث الطبيعية. ويرى اللقاني (١٩٨٣) أن دور الدراسات الاجتماعية يبرز من خلال معالجتها لمجموعة من الخبرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية على المستوى المحلي بما ينمي البعد الوطني وعلى المستوى العالمي بما ينمي الوعي العالمي.

ويشير إيفنز وآخرون (Evans et al, 1996) إلى أن الاهتمام بتدريس المعلومات عن العالم يقوم على فكرة أن اكتساب الطلاب للمعلومات يمكنهم من الإجابة عن كثير من التساؤلات حول العديد من القضايا ذات الأبعاد المحلية والعالمية. كما أن تعليمهم المعلومات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والبيئية لدول العالم وما يندرج تحتها من طروحات تسهم إسهاماً مباشراً وغير مباشر في تعزيز روح المواطنة لديهم المتعلمون عندما يدركون اهتمام شعوب العالم من حولهم بالمحافظة على هويتهم الثقافية والحضارية والتمسك بالأرض رغم كل العقبات التي تواجههم لتوفير متطلبات الحياة ، وكيف يتعايشون مع جغرافية المكان الذي ينتمون إليه. و يشير روسمري وآخرون (Rosemary et al, 1999) إلى أن مجال الدراسات الاجتماعية مجال حيوي وهام في المناهج في تنمية مثل هذه المعلومات وتشكيل الأفكار لدى أبناء أي مجتمع لتنشئتهم بطريقة يتكيفون فيها مع بيئتهم المحلية والعالمية.

كما يشير بيتس (Bettis,1996) إلى أن من مهام الدراسات الاجتماعية ربط الطلاب بالواقع المعاش على المستوى المحلي والدولي لانهم يعيشون ضمن سياق اجتماعي وسياسي محلي وعالمي، وإذا لم تبرز الدراسات الاجتماعية مثل هذه الجوانب فإنها تفقد دورها في ربط المدرسة بالعالم المحيط. ويعتقد رايس (Rice,1992) إن التركيز على تنمية المعلومات المحلية ظل سائدا لفترة من الزمن، إلا أن الدراسات الاجتماعية الجديدة أو الحديثة (New Social Studies) توجهت نحو مفهوم OWW (Our Working World) الذي يسعى إلى جعل الدراسات الاجتماعية تعكس الواقع المعاش بشكل يمكن الطلاب من اكتشاف الواقع حولهم على الصعيد المحلي والعالمي وتفهم التأثير والتأثر بالآخرين.

ومن خلال مناهج الدراسات الاجتماعية كما يرى بانكس وبراون (Banks & Alleman, 1990; Brown,1991) يمكن تقديم صورة واضحة عن الأفراد في الأماكن المختلفة من العالم في المراحل الدراسية المختلفة من خلال مجموعة من الأساليب مثل عرض مجموعة من الصور والرسومات للدول والخصائص الثقافية في المراحل الدنيا ثم تقديم معلومات أكثر تفصيلا في المراحل العليا بما يمكن هؤلاء الطلاب من تقبل فكرة الاختلافات بين الدول وإبراز إسهاماتها الحضارية وكيف لعبت الجغرافيا والتاريخ دوراً محورياً في تشكيل هذه الثقافات. ويشير (Allman and Brophy,2004)، و (Allman et al, 2007) إلى أن الدراسات الاجتماعية تسهم في تشكيل الشخصية العالمية للطلاب وذلك لقدرتها على معالجة الأنظمة السياسية والاقتصادية والثقافية من أبعاد مختلفة بما يوضح أسباب الاختلاف بينها من دولة إلى أخرى ومن قارة إلى أخرى وبما يمكن الطلاب من إدراك الاعتماد المتبادل وتقدير الأنظمة المختلفة. وقال دريليك (Dirlik, 2005) إن معالجة البعد التاريخي للموضوعات ضمن الدراسات الاجتماعية يضيف عمقاً وفهماً أوسع لأنها تبرز الرؤية التاريخية للأماكن والأحداث والتحويلات التي رافقتها وكيف يسهم البعد التاريخي في تحريك الأحداث في الماضي وفي عصرنا الحاضر.

وقد اهتم المتخصصون في الدراسات الاجتماعية بتحديد المعلومات المتعلقة بالقارات التي يمكن تضمينها في الكتب الدراسية إذ أشار جونسون وآخرون (Johnson et al, 1994) إلى أن كتب الدراسات الاجتماعية يجب أن تعالج البعد العالمي مثل: الأنظمة الاقتصادية والسياسية والايكولوجية، القيم الإنسانية، القضايا العالمية الملحة، والتاريخ العالمي. وبين كولنز وآخرون (Collins et al,1994) أهمية إبراز الصلات العالمية بين قارات العالم ومناطقه والاعتماد المتبادل والتحديات التي تواجه دول العالم.

وقد اهتمت بعض الدراسات بتقويم مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية للمعلومات المحلية والعالمية، فقد أشارت نتائج دراسة سبريزا (Sperrazza, 1992) إلى أن تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية للبعد العالمي أسهم في تنمية معلومات الطلاب واتجاهاتهم نحو نظرائهم من ثقافات أخرى إذ أصبحوا أكثر الماما بأوجه الشبه والاختلاف بينهم وبين الآخرين. كذلك أشارت نتائج دراسات كل من ديموفسكي و نيميوث وهولندر (Demovsky and Niemuth,2002; Hollander,1999) إلى

التأثير الايجابي لبرنامج صمم لمعالجة البعد العالمي لدى طلاب من الصف السادس إلى الثانوي على زيادة تقبل الاختلافات الثقافية واحترامها وفكرة التواصل الحضاري وفهماً أوسع للأفراد في المناطق المختلفة. ورغم أهمية تقديم المعلومات العالمية ضمن كتب الدراسات الاجتماعية فإن نتائج بعض الدراسات أشارت إلى تباين في تضمين هذه المعلومات ضمن هذه المقررات وقد أشارت دارسة نيكاياما (Nakayama، 1988) إلى قلة معالجة المناهج اليابانية لهذه المعلومات على عكس ما ذهبت إليه نتائج دراسة فلورس (Flouris، 1997) التي أشارت إلى أن المناهج اليونانية عاجلت هذه المعلومات إلا أنها لم تصل بعد إلى المستوى المؤمل. وهذا ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات والتي أشارت إلى وجود قصور في معالجة هذه المعلومات (Leming، 1992 Newman، 1988؛)

ومما سبق تتضح أهمية إكساب الطلاب للمعلومات عن قارات العالم لتنمية قدراتهم ومهاراتهم لفهم الواقع والأحداث المختلفة و التعامل معها، وكذلك دور الدراسات الاجتماعية في تحقيق ذلك لأنها تهتم بالبعد المكاني والزمني وتمتلك إمكانات كبيرة ووسائل فاعلة كالخرائط ونماذج الكرة الأرضية التي يمكن من خلالها إبراز العلاقات والاعتماد المتبادل بين الدول، لذا جاءت هذه الدراسة للوقوف على مدى تضمين المعلومات المتعلقة بقارات العالم في كتب الدراسات الاجتماعية بسلطنة عمان وذلك للكشف عن مدى تحقيق هذه الكتب لما طرحه الخبراء في الدراسات الاجتماعية للموضوعات العالمية التي يجب أن تعالجها الدراسات الاجتماعية، وكذلك التعرف إلى طبيعة الموضوعات العالمية التي تضمنتها هذه الكتب و مدى الانساق في تناول المعلومات المتعلقة بكل قارة من قارات العالم.

٢ - مشكلة الدراسة وأسئلتها

تنبثق مشكلة الدراسة من التوجه العالمي نحو تنمية الوعي العالمي لدى الأفراد في كل مناطق العالم، والطلاب في المراحل التعليمية المختلفة في مدارسنا هم جيل الغد الذي يتطلب منا بذل جهد واسع لتنمية معلوماتهم ومهاراتهم واتجاهاتهم نحو العالم المحيط بهم فلم يعد الفرد في أي مجتمع في منأى عن التأثير والتأثر بالمجتمعات الأخرى عبر العالم، وتعد الدراسات الاجتماعية كما أشار الأدب التربوي في المقررات الرئيسية التي تسهم في تنمية الوعي العالمي لدى الطلاب وذلك لأنها تعالج المعلومات السياسية والاقتصادية والثقافية والحضارية والبيئية المتعلقة بالعالم والتي أشار إليها (Johnson et al)، 1996، Collins et al، 1994؛ ، لذا جاءت هذه الدراسة لاستقصاء ما إذا كانت كتب الدراسات الاجتماعية في التعليم الأساسي و ما بعد التعليم الأساسي في سلطنة عمان

تتضمن هذه المعلومات. وتسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية؟

- السؤال الأول: ما مدى تضمن كتب الدراسات الاجتماعية للمعلومات (الطبيعية، والتاريخية، والبشرية، والسياسية، والاقتصادية والبيئية) المتعلقة بقارات العالم؟
- السؤال الثاني: كيف توزعت المعلومات (الطبيعية، والتاريخية، والبشرية، والسياسية، والاقتصادية والبيئية) على قارات العالم؟

- السؤال الثالث: كيف توزعت المعلومات المتعلقة بقارات العالم على كتب الدراسات الاجتماعية في التعليم الأساسي وما بعد الأساسي؟

- السؤال الرابع: ما القارات التي تناولها كل كتاب من كتب الدراسات الاجتماعية؟

٣ - أهداف الدراسة

٣-١- التعرف إلى المعلومات المتعلقة بالعالم والتي يفترض تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية
٣-٢- الكشف عن مدى تضمين هذه المعلومات في كتب الدراسات الاجتماعية بالصفوف من الثالث إلى الثاني عشر.

٣-٣- التعرف إلى كيفية توزيع المعلومات في كتب الدراسات الاجتماعية.

٣-٤- التعرف إلى مدى التوازن في تناول القارات ضمن كتب الدراسات الاجتماعية.

٤ - أهمية الدراسة

٤-١- تتبع أهمية الدراسة من أهمية معالجة المعلومات المتعلقة بقارات العالم ضمن كتب الدراسات الاجتماعية باعتبارها المادة التي تمثل العلوم الاجتماعية في المناهج الدراسية.

٤-٢- الحاجة إلى تنمية وعي الطلاب بالعالم من حولهم من قارات وما تتضمنها من دول وملامح طبيعية وبشرية تمكن الطلاب من تشكيل صورة عالمية.

٤-٣- تأكيد دور الدراسات الاجتماعية في تنمية الوعي العالمي لدى الطلاب من خلال كتبها بما يحقق الأهداف المنشودة منها.

٤-٤- قد تسهم الدراسة في تقديم معلومات للقائمين على مناهج الدراسات الاجتماعية تفيدهم في عملية تطويرها.

٤-٥- إثراء الأدب التربوي في مجال الدراسات الاجتماعية وخاصة في ظل قلة الدراسات في هذا الجانب.

٥ - حدود الدراسة

٥-١- كتب الدراسات الاجتماعية لصفوف التعليم الأساسي من الثالث إلى العاشر والكتب الثلاثة للصفين الحادي عشر والثاني عشر في التعليم ما بعد الأساسي وفق الطبقات الواردة في قائمة مجتمع الدراسة.

٥-٢- يقتصر تحليل المحتوى على البنود الواردة في أداة التحليل.

٥-٣- اقتصرت هذه الدراسة على ٦ قارات وهي القارات التي يمارس فيها السكان كل الأنشطة وهي: أفريقيا، أوروبا، آسيا، استراليا، أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية.

٦ - منهج البحث وأدواته وعينته

٦-١- منهج الدراسة استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي كما استخدمت تحليل المضمون وذلك لتحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية، واختيرت الجملة وحدة للتحليل لأنها أكثر ملاءمة لمثل هذا الموضوع.

٦-٢- مجتمع الدراسة تكون مجتمع الدراسة من ١٤ كتاباً للدراسات الاجتماعية من الصف الثالث الأساسي إلى العاشر في التعليم الأساسي التي تضمنت كتاباً واحداً لكل صف مكوناً من جزأين (الجزء الأول للفصل الأول والجزء الثاني للفصل الثاني) عدا الصف العاشر فهو مؤلف من كتاب بينما تضمن كل صف في مرحلة ما بعد التعليم الأساسي وهما صفا الحادي عشر والثاني عشر ثلاثة كتب كما يوضح الجدول رقم (١).

الجدول رقم (١)
مجتمع الدراسة

المرحلة	الكتب	عدد الأجزاء	الطبعة	
التعليم الأساسي	كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث	جزءان (الأول والثاني)	٢٠٠٥/١٤٢٦	
	كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع	جزءان (الأول والثاني)	٢٠٠٥/١٤٢٦	
	كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس	جزءان (الأول والثاني)	٢٠٠٥/١٤٢٦	
	كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس	جزءان (الأول والثاني)	٢٠٠٥/١٤٢٦	
	كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع	جزءان (الأول والثاني)	٢٠٠٥/١٤٢٦	
	كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن	جزءان (الأول والثاني)	٢٠٠٥/١٤٢٦	
	كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع	جزءان (الأول والثاني)	٢٠٠٥/١٤٢٦	
	كتاب الدراسات الاجتماعية للصف العاشر	كتاب واحد فقط	٢٠٠٤/١٤٢٥	
التعليم ما بعد الأساسي	الصف الحادي عشر	كتاب واحد فقط	٢٠٠٥/١٤٢٦	
	عشر	كتاب واحد فقط	٢٠٠٦/١٤٢٧	
	الصف الثاني عشر	كتاب هذا وطني (السيرة الحضارية)	كتاب واحد فقط	٢٠٠٦/١٤٢٧
		كتاب الجغرافيا الإقليمية	كتاب واحد فقط	٢٠٠٤/١٤٢٥
	عشر	كتاب تاريخ عمان والخليج العربي	كتاب واحد فقط	٢٠٠٦/١٤٢٧
		كتاب هذا وطني	كتاب واحد فقط	٢٠٠٦/١٤٢٧

٦-٣- أداة التحليل

اعتمدت هذه الدراسة على بطاقة تحليل بنيت في ضوء الأدب التربوي المتعلق بالمعلومات العالمية التي يجب تضمينها (Brophy and 1990; Brown,1991, Banks& Alleman)
Allman,2004, Dirlik,2005; 2007, وقد تكونت الأداة من ٣٧ فقرة موزعة على ستة جوانب كما يوضح الجدول رقم (٢) الآتي.

الجدول رقم (٢)
محتوى أداة التحليل

عدد الفقرات	الجوانب
٧	الجانب الطبيعي
٤	الجانب التاريخي
٧	الجانب البشري : السكان و المجالات الاجتماعية والثقافية
٧	الجانب السياسي
٧	الجانب الاقتصادي
٥	الجانب البيئي
٣٧	المجموع

٦-٣-١- صدق الأداة وثبات التحليل

بعد الانتهاء من إعداد أداة التحليل، قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في الدراسات الاجتماعية للتأكد من صدق الأداة، وإبداء الرأي في الجوانب المطروحة من حيث مناسبتها للتضمنين في كتب الدراسات الاجتماعية، وكذلك البنود ضمن كل جانب من الجوانب وذلك لمعرفة مدى شموليتها والحاجة إلى التوسع في البنود أو تقليصها وكانت ملاحظات المحكمين جيدة وبناءة في تطوير الأداة وأخذت آراؤهم بالحسبان لما قدمته من فائدة. وبعد التأكد من صدق الأداة قام الباحثان بتحليل كتب الدراسات الاجتماعية، وللتأكد من ثبات التحليل استعان الباحثان بمحكم ليقوم بتحليل كتابين لمقارنتهما بنتائجهما وتركيا للمحكم الحرة في اختيار الكتابين من بين ١٤ أربعة عشر كتاباً. وقد اختار الباحثان كتاب الصف الرابع، وكتاب الجغرافيا الاقتصادية للصف الحادي عشر، وأظهرت النتائج تقارباً كبيراً بين نتائج تحليل الباحثين والمحكم كما يوضح الجدول الآتي.

الجدول رقم (٣) نسبة الاتفاق بين الباحثين والمحكم

نسبة الاتفاق بين المحكم والباحث	الكتاب
٪٨٧	الدراسات الاجتماعية للصف التاسع
٪٨٣	الجغرافيا الاقتصادية للحادي عشر
٪٨٥	نسبة الاتفاق العام

٧ - مصطلحات الدراسة

٧-١- المعلومات المتعلقة بالعالم: هي كل المعلومات المتعلقة بالجوانب الطبيعية، والتاريخية، والبشرية والسياسية، والاقتصادية، والبيئية.

٧-٢- الجانب الطبيعي: ويشمل المعلومات المتعلقة بالموقع الجغرافي، والتضاريس، والمسطحات المائية،

- والغطاءات النباتية، والمناخ والطقس، والحركات الأرضية.
- ٧-٣- الجانب التاريخي: ويشمل الحضارات التي قامت في كل قارة، والمعالم والآثار الحضارية، والشخصيات التاريخية، والأحداث التاريخية.
- ٧-٤- الجانب البشري: ويشمل المعلومات المتعلقة بالسكان، والثقافة، والديانات، والشخصيات الاجتماعية، والعلماء، واللغات.
- ٧-٥- الجانب السياسي: ويشمل المعلومات المتعلقة بدول القارة، وأهم مدنها، وعواصمها، والنظام السياسي، والعلاقات الدولية، والتكتلات السياسية، والمشكلات السياسية.
- ٧-٦- الجانب الاقتصادي: ويشمل المعلومات المتعلقة بالموارد الطبيعية، والصناعات، والتجارة، والثروة الزراعية والحيوانية، والنشاط السياحي، والتكتلات الاقتصادية، والمشكلات الاقتصادية.
- ٧-٧- الجانب البيئي: ويشمل المعلومات المتعلقة بالسمات / المعالم البيئية، والمشكلات البيئية وآثارها، والجهود المبذولة لحماية البيئة، وآثار المشكلات البيئية، والمنظمات البيئية.
- ٧-٨- التعليم الأساسي ويشمل حلقتين: الحلقة الأولى من الصف الأول وإلى الرابع والحلقة الثانية من الخامس وإلى العاشر وتميز بوجود كتاب واحد للدراسات الاجتماعية يتضمن الجغرافيا والتاريخ والتربية الوطنية.
- ٧-٩- التعليم ما بعد الأساسي: ويشمل الصفوف الحادي عشر والثاني عشر ويتميز بوجود كتب مستقلة للجغرافيا والتاريخ والتربية الوطنية.

٨ - نتائج الدراسة

- ٨-١- السؤال الأول: ما مدى تضمين كتب الدراسات الاجتماعية للمعلومات (الطبيعية، والتاريخية، والبشرية، والسياسية، والاقتصادية والبيئية) المتعلقة بقارات العالم؟
يوضح الجدول رقم (٤) التكرارات والنسب المئوية للمعلومات المتعلقة بالجوانب الستة.
- الجدول رقم (٤) التكرارات والنسب المئوية للجوانب الستة

محاوَر الأداة	نص	خارطة	صوره	شكل	جدول	نشاط	سؤال	المجموع	%
الجانب الطبيعي	٢٢٩٤	٢٦٠	١٠٧	٦٦	٤٤	٣٢٠	١١٩	٣٢١٠	١٩.٥٧
الجانب التاريخي	٢٥٥٨	٧٧	١٨٠	٢٦	٢	٢٨٨	٣٨	٣١٦٩	١٩.٣٢
الجانب البشري	٢٢٩٠	٣٧	١٦٣	٣٥	٦٨	٣٠٦	٣٩	٣٣٣٨	٢٠.٣٥
الجانب السياسي	٩٤٥	٨٠	٦٤	١	١١	١٥٠	٦٣	١٣١٤	٨.٠١٤
الجانب الاقتصادي	٣٢٧٣	٧٣	٢٦١	٤٣	٧٢	٢٣٢	٤٦	٤٠٠٠	٢٤.٣٩
الجانب البيئي	١٠٢١	٢٥	١٦٥	٤٠	٨	١٠٣	٣	١٣٦٥	٨.٣٢
المجموع	١٢٧٨١	٥٥٢	٩٤٠	٢١١	٢٠٥	١٣٩٩	٣٠٨	١٦٣٩٦	١٠٠
%	٧٧٩٥	٣.٣٦	٥.٧٣	١.٢٨	١.٢٥	٨.٥٣	١.٨٧	١٠٠	

تشير النتائج في الجدول رقم (٤) إلى أن مجموع تكرارات تضمين الجوانب الستة في كتب الدراسات الاجتماعية قد بلغ (١٦٣٩٦)، و أن (٨٣.٦٣٪) من هذه التكرارات وردت في أربعة جوانب هي : الجانب الاقتصادي (٢٤.٣٩٪)، الجانب البشري (٢٠.٣٥٪)، والجانب الطبيعي (١٩.٥٧٪) والجانب التاريخي (١٩.٣٢٪). بينما كانت نسبة تضمين الجانب البيئي والجانب السياسي قليلة إذ كانت أقل من (١٠٪). كما تبين النتائج أن تضمين هذه الجوانب جاء على شكل نصوص بنسبة (٧٧.٩٥٪) وهذه النسبة ربما تعارض مع النظام السائد في تأليف هذه الكتب والقائم على منهج النشاط ، وجاء تضمينها على هيئة نشاطات بنسبة (٨.٥٣٪)، وعلى هيئة صور (٥.٧٣٪) وخرائط (٣.٣٦٪). وللتعرف إلى مدى تضمين البنود الواردة ضمن كل جانب من الجوانب الستة، حسبت التكرارات والنسب المئوية لها كما توضحها الجداول من (٥ - ١٠).

٨-١-١- الجانب الطبيعي

الجدول رقم (٥) التكرارات والنسب المئوية للجانب الطبيعي

محاو الأداة	نص	خارطة	صوره	شكل	جدول	نشاط	سؤال	المجموع	%
الموقع الجغرافي	٤٧٣	٨٣	٥	٧	٠	٧٩	٥٧	٧٠٤	٢١٩٣
التضاريس	٧١٤	٧٨	٣٢	٢٠	١٠	٧٩	١٨	٩٣٥	٢٩.١٢
المسطحات المائية	٣٤٧	٢٤	٣٨	١١	٨	١٠٤	٤	٥٣٦	١٦.٦٩
الغطاءات النباتية	١٨٤	٣	١٥	٧	١	١٣	٧	٢٣٠	٧.١٦
الحركات الأرضية	١٩٢	١١	٤	١٦	٦	٢١	٨	٢٥٨	٨.٠٣
الطقس والمناخ	٣٨٤	٦١	١٣	٥	١٩	٤٠	٢٥	٥٤٧	١٧.٠٤
المجموع	٢٢٩٤	٢٦٠	١٠٧	٦٦	٤٤	٤٠	١١٩	٣٢١٠	١٠٠
%	٧١.٤٦	٨.٠٩	٣.٣٣	٢.٠٥	١.٣٧	٩.٩٦	٣.٧٠	١٠٠	

تشير النتائج إلى أن أكثر المعلومات الواردة في الجانب الطبيعي ركزت بالدرجة الأولى على تضاريس القارات من جبال وهضاب وتلال وسهول فالموقع الجغرافي للقارات والدول التي تتضمنها وكذلك الطقس، والمناخ، والمسطحات المائية، وربما يعزى ذلك إلى الحاجة إلى تنمية وعي الطلاب بالكرة الأرضية وما عليها من يابس وماء كما ورد في كتاب الصف الرابع الذي أفردت فيه وحدة كاملة عن الكرة الأرضية وما تتضمنه من قارات ومحيطات وبحار وكذلك عند الحديث عن أي موضوع يتطلب تحديد حدوده الجغرافية وتضاريسه ومناخه وتأثيرها في باقي المجالات. أما الحديث عن هذه الموضوعات فقد تركزت كثيراً على قارة آسيا وأكثر تحديداً على سلطنة عمان وهذا ما يميز هذه الكتب.

أما موضوع الغطاءات النباتية والحركات الأرضية فقد كانت نسبة تضمينها قليلة وربما يكون مرد ذلك إلى شح الغطاءات النباتية في السلطنة وكذلك بعد السلطنة عن مناطق الحركات الأرضية مما جعل تناولها محدوداً. إلا أن هذه الكتب تجاوبت مع بعض الأحداث العالمية الناتجة عن الحركات الأرضية ككارثة تسونامي إذ أفرد درس بكامله عن هذا الموضوع وآثاره في كتاب الصف العاشر. وتبين النتائج أيضاً أن

غالبية المعلومات ضمن هذا الجانب ضمنت على شكل نصوص وبنسبة قليلة كخرائط وأنشطه وبنسب قليلة كأشكال وأسئلة وجداول. ويلاحظ أن نسبة الخرائط والصور في هذا الجانب مرتفعة مقارنة بباقي الجوانب وذلك لطبيعة الموضوعات الجغرافية لما تحتاج له من توضيحات.

٨-١-٢- الجانب التاريخي

الجدول رقم (٦)

التكرارات والنسب المئوية للجانب التاريخي

محاو الأداة	نص	خارطة	صوره	شكل	جدول	نشاط	سؤال	المجموع	%
حضاراتها	٢٤٤	١٣	٥	٠	١	٩	٥	٢٧٧	٨.٧٤
المعالم والآثار التاريخية	١٩٧	٥	٩٧	١٠	١	١٣	٣	٣٢٦	١٠.٢٨
الشخصيات التاريخية	٥٥٠	٠	١٢	٤	٠	٥٣	٢٧	٦٤٦	٢٠.٣٨
الأحداث التاريخية	١٥٦٧	٥٩	٦٦	١٢	٠	٢١٣	٣	١٩٢٠	٦٠.٥٨
المجموع	٢٥٥٨	٧٧	١٨٠	٢٦	٢	٢٨٨	٣٨	٣١٦٩	١٠٠
%	٨٠.٧١	٢.٤٢	٥.٦٨	٠.٨٢	٠.٠٦	٩.٠٨	١.١٩	١٠٠	

توضح النتائج أن تضمين الأحداث التاريخية والشخصيات التاريخية التي أسهمت في هذه الأحداث كان الأبرز في كتب الدراسات الاجتماعية بينما كانت نسبة تضمين المعالم والآثار التاريخية والحضارات التي قامت في القارات قليلة (أقل من ٢٠٪) وربما يرجع ذلك إلى أن الكتب ركزت تركيزاً كبيراً على تقديم الأحداث التاريخية للطلاب لإكسابهم معلومات عنها باعتبارها المحرك الأساسي الذي تدور حوله عجلة التاريخ مما يساعدهم على فهم الحاضر وخاصة الأحداث المتعلقة بالسلطنة والإسلام والعالم الإسلامي والعربي التي استحوذت على معظم ما ورد في هذه الكتب من أحداث، لذلك لم تكن هنالك معالجة لأحداث علمية هامة في كل قارة من قارات العالم، وكذلك للشخصيات اقتصر في معظمها على تلك المتعلقة بالسلطنة والعالم الإسلامي والعربي. أما الحضارات فقد تضمنت هذه الكتب الحديث عن الحضارات التي قامت في الوطن العربي في العراق، وبلاد الشام، ومصر، والجزيرة العربية في الصف السابع بينما لم يرد إلا القليل عن الحضارات التي قامت في باقي قارات العالم مما يتطلب من القائمين على المناهج العمل على تعريف الطلاب بالحضارات التي تميزت بها كل قارة باعتبارها إرثاً حضارياً.

٨-١-٣- الجانب البشري: السكان والمجالات الاجتماعية، والثقافية

الجدول رقم (٧) التكرارات والنسب المئوية للجانب البشري

محاو الأداة	نص	خارطة	صوره	شكل	جدول	نشاط	سؤال	المجموع	%
السكان	١٤٧٠	٢١	٢٤	٢٠	٥٥	١٢٦	٢٧	١٧٤٣	٥٢.٢١
الثقافة	٨٧٠	٦	١٢٠	٧	١٣	١٠٣	٣	١١٢٢	٣٣.٦١
الديانات	٢٢٩	١٠	١٩	٨	٠	٦٧	١	٣٣٤	١٠.٠٠
الشخصيات الاجتماعية	٤٠	٠	٠	٠	٠	١	٠	٤١	١.٢٢

العلماء	٦٥	٠	٠	٠	٠	٩	٨	٨٢	٢.٤٥
اللغات	١٦	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٦	٠.٤٧
المجموع	٢٦٩٠	٣٧	١٦٣	٣٥	٦٨	٣٠٦	٣٩	٣٣٣٨	١٠٠
%	٨٠.٥٨	١.١٠	٤.٨٨	١.٠٠٤	٢.٠٠٣	٩.١٦	١.١٦		

تشير النتائج إلى أن التركيز في الجانب البشري جاء بالدرجة الأولى على موضوعات السكان والثقافة وهذا يعزى إلى أن العديد من الدروس في الكتب من الصف الثالث إلى التاسع ركزت على موضوع السكان وخاصة في الصفين الثالث والرابع اللذين عالجوا موضوع الهوية، والأسرة والاجتماع، والعادات، والتقاليد، والمواطن، الدين، وأهمية الحفاظ على الهوية، كما أن موضوع السكان والنمو السكاني اخذ مساحة كبيرة في هذه الكتب من الخامس حتى الثاني عشر سواء أكان مباشراً أم غير مباشر من خلال ربطه بالموضوعات ذات الصلة.

وفي موضوع الديانات كان التركيز على الدين الإسلامي بارزاً من حيث نشأته وانتشاره ضمن قارات العالم، وتطرق إلى بعض الديانات الأخرى عند الحديث عن بعض الدول وتحديداً في قارة آسيا. أما الشخصيات الاجتماعية فقد ركزت على الشخصيات العمانية وبعض الشخصيات الاجتماعية في بعض الدول الذين اشتهروا على مستوى العالم وأبرز الباحث العلماء ولاسيما المسلمين وبعض العلماء من قارات مختلفة المعروفين تاريخياً بما قدموه من إسهامات سواء أكان في الجغرافيا أم في العلوم الأخرى. أما اللغات فقد وردت ضمن سياق الحديث عن بعض الدول الآسيوية تحديداً ضمن معالجة الصلات التاريخية بين آسيا والسلطنة وكذلك العالم الإسلامي والعربي. ويلاحظ من النتائج أن المعلومات الواردة ضمن هذا المجال عولجت من خلال النصوص بنسبة كبيرة جداً وكأنشطة بنسبة لم تصل إلى (١٠٪) بينما كانت نسبة باقي الأشكال قليلة ربما يعزى ذلك إلى طبيعة الموضوعات المطروحة ضمن هذا الجانب.

٨-١-٤- الجانب السياسي

الجدول رقم (٨) التكرارات والنسب المئوية للجانب السياسي

معايير الأداة	نص	خارطة	صوره	شكل	جدول	نشاط	سؤال	المجموع	%
دول القارة	٣٥٨	٢٧	٢	١	١	٤٢	٣١	٤٦٢	٣٥.١٥
مدنها	٢٨٩	٤٦	٥٨	٠	١٠	٨٣	٣٢	٥١٨	٣٩.٤٢
عواصمها	٢٧	٣	٠	٠	٠	٠	٠	٣٠	٢.٢٨
النظام السياسي	٩٦	١	٤	٠	٠	٣	٠	١٠٤	٧.٩١
العلاقات الدولية	٦١	١	٠	٠	٠	٩	٠	٧١	٥.٤٠
التكتلات السياسية	٧٤	٢	٠	٠	٠	١٣	٠	٨٩	٦.٧٧
المشكلات السياسية	٤٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤٠	٣.٠٤
المجموع	٩٤٥	٨٠	٦٤	١	١١	١٥٠	٦٣	١٣١٤	١٠٠

٧١.٩١	٦.٠٨	٤.٨٧	٠.٠٧٦	٠.٨٣	١١.٤١	٤.٧٩	%
-------	------	------	-------	------	-------	------	---

تبين النتائج أن التركيز في الجانب السياسي انصب على موضوعين هما الدول التي تتضمنها القارات ومدنهما ولاسيما الوطن العربي ضمن القارتين الآسيوية والأفريقية، ولذلك كانت نسبة تكرارها مرتفعة مقارنة بباقي الموضوعات، أما ما يتعلق بالدول في قارات العالم الست فقد اقتصرت المعلومات على بعض الدول فمثلا في آسيا اقتصر على الصين واليابان والهند وفي أفريقيا أقتصر على جنوب أفريقيا، وكذلك الحال في قارة أوروبا والأمريكيتين وإستراليا، وهذا يعكس الحاجة إلى تضمين الكتب بعض المعلومات عن دول هذه القارات سواء أكان على شكل نصوص أم على شكل أنشطة تشجع الطلاب على التعرف إلى باقي الدول التي تتضمنها كل قارة من القارات.

أما موضوعات الأنظمة السياسية والعلاقات الدولية والتكتلات السياسية فقد كانت نسبة تضمينها قليلة إذ ركزت على بعض الأنظمة السياسية التي سادت في بعض الفترات التاريخية، والعلاقات الدولية بين السلطنة ودول العالم، وكذلك الهيئات الدولية كالأأمم المتحدة ومنظماتها. أما القضايا السياسية فلم يتم تضمين أي من القضايا السياسية المعاصرة سواء أكان على المستوى الإقليمي أم على المستوى الدولي، واقتصرت المعلومات فقط على بعض القضايا ذات البعد التاريخي، وربما يفسر ذلك لعدم رغبة واضعي المناهج بطرح مثل هذه الموضوعات للطلاب في مثل هذه الأعمار رغم أن من أهداف الدراسات الاجتماعية تنمية الوعي السياسي للطلاب وقدرتهم على تحليل الأحداث السياسية التي تدور حولهم وخاصة ان منطقة الشرق الأوسط من أكثر مناطق العالم التي تشهد توترات سياسية مما يستدعي المسؤولين إعادة النظر في المناهج لإعطاء الطلاب جرعات مناسبة متوازنة ومتسقة مع توجهات الدولة والحاجة المعرفية لطلاب المدارس.

٨-١-٥- الجانب الاقتصادي

الجدول رقم (٩)

التكرارات والنسب المئوية للجانب الاقتصادي

محاو الأداة	نص	خارطة	صوره	شكل	جدول	نشاط	سؤال	المجموع	%
الموارد الطبيعية	٦٤٩	٨	٩	٣١	١٤	٢٧	١٢	٧٥٠	١٨.٧٥
الصناعات	٧٦٧	١٣	٦٢	١	٢٣	٤١	٤	٩١١	٢٢.٧٧٥
التجارة	٦٧٧	٢٤	٣٤	٣	١٠	٦٣	٨	٨١٩	٢٠.٤٧٥
الثروة الزراعية والحيوانية	٤٠٩	٦	٦٦	٥	٤	٣٢	١٦	٥٣٨	١٣.٤٥
النشاط السياحي	٥٧٣	١٧	٩٠	٣	١٨	٥٩	٥	٧٦٥	١٩.١٢٥
التكتلات الاقتصادية	١٩٦	٥	٠	٠	٣	١٠	٠	٢١٤	٥.٣٥
المشكلات الاقتصادية	٢	٠	٠	٠	٠	٠	١	٣	٠.٠٧٥
المجموع	٣٢٧٣	٧٣	٢٦١	٤٣	٧٢	٢٣٢	٤٦	٤٠٠٠	١٠٠
%	٨١.٨٢٥	١.٨٢٥	٦.٥٢٥	١.٠٧٥	١.٨	٥.٨	١.١٥		

تبين النتائج أن الكتب اهتمت بموضوعات الصناعة، والتجارة، والنشاط السياحي، والموارد الطبيعية، والثروة الزراعية، والحيوانية بنسبة أكبر مقارنة بباقي الموضوعات ضمن هذا الجانب، وربما يعزى ذلك إلى أن هذه الموضوعات مطروحة على مر السنوات السابقة دون أن يطرأ عليها تغيير باستثناء موضوع السياحة الذي أدرج حديثاً ويحظى باهتمام كبير عكس توجه الحكومة نحو تطوير هذا القطاع وتنمية وعي الأفراد بأهميته ومجالاته ودور الحكومة في تنشيطه لذلك أدخل بشكل موسع في كتب الصف الحادي عشر وكتب الصف الثاني عشر.

أما موضوع التكتلات الاقتصادية والمشكلات الاقتصادية فكانت نسبة تضمينه قليلة لأن موضوع التكتلات لم يطرح إلا في كتابي الجغرافيا: البشرية، والاقتصادية بالصف الحادي عشر وتضمن معلومات عن المنظمات، والتكتلات الاقتصادية من حيث أهدافها وأهميتها والدول المنضمة إليها، ولكن لم تبرز آثارها على المستوى الدولي والإقليمي والمحلي. ولم تتطرق كتب الدراسات الاجتماعية للمشكلات الاقتصادية رغم أهمية مثل هذه الموضوعات إذ يعاني العديد من دول العالم أزمات اقتصادية، وأحياناً على مستوى تكتلات اقتصادية كما حدث في القرن المنصرم في الأزمة الاقتصادية (النمور الآسيوية) لدول شرق آسيا ونتائجها.

٨-١-٦- الجانب البيئي

الجدول رقم (١٠)

التكرارات والنسب المئوية للجانب البيئي

محاور الأداة	نص	خارطة	صوره	شكل	جدول	نشاط	سؤال	المجموع	%
السمات/ المعالم البيئية للقارة	٣٢٦	١٦	٨٩	١١	٠	٤٣	٢	٤٨٧	٣٥.٦٧
المشكلات البيئية وآثارها	٣٦٨	٦	٣٧	١٦	٦	٣٠	١	٤٦٤	٣٣.٩٩
الجهود المبذولة لحمايتها	١٤٣	٠	٨	٧	٠	١٦	٠	١٧٤	١٢.٧٤
إثأر المشكلات البيئية	١٧٥	٣	٣١	٦	٢	١٤	٠	٢٣١	١٦.٩٢
المنظمات البيئية	٩	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٠.٦٥
المجموع	١٠٢١	٢٥	١٦٥	٤٠	٨	١٠٣	٣	١٣٦٥	١٠٠
%	٧٤.٧٩	١.٨٣	١٢.٠	٢.٩٣	٠.٥٨	٧.٥٤	٠.٢١		

تبين النتائج أن كتب الدراسات الاجتماعية اهتمت بالموضوع البيئي اهتماماً جيداً ربما عكس توجه العام في السلطنة بهذا الموضوع بهدف تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب، وقد احتل موضوع السمات والمعالم البيئية حيزاً واسعاً وذلك نتيجة لتضمن معلومات عن البيئة والنظام البيئي، وجمال البيئة، ومواردها كالغابات، والأنهار، والجبال، والمناظر الخلابة والبحيرات، والصحارى، وكل الأشكال الطبيعية من خلال مجموعة من الصور والخرائط التي تبين مواقعها بما يغرس لدى المتعلم الحس البيئي وجمال الطبيعة. كما تضمنت كذلك موضوع المشكلات البيئية، وخاصة مشكلات التلوث المائي، والهوائي وأسبابهما، ومشكلات التصحر، والنفايات وهي معلومات جيدة اتسمت بالشمولية والبساطة في العرض مع صور

توضيحية وأبرزت آثارها بشكل واضح. كما تضمنت معلومات عن الجهود الدولية من خلال المنظمات الدولية التي تعنى بالبيئة والجهود المبذولة على مستوى السلطنة.

٨-٢- السؤال الثاني: كيف توزعت المعلومات (الطبيعية، والتاريخية، والبشرية، والسياسية،

والاقتصادية والبيئية) على قارات العالم؟

الجدول رقم (١٠)

التكرارات والنسب المئوية للمعلومات في الجوانب الستة التي تتضمنها في كل قارة

المجموع	العالم*	استراليا	أمريكا		أوروبا	أفريقيا	آسيا	محاور الأداة
			الجنوبية	الشمالية				
٣٢١٠	١٠٥٢	٥	٣٨	٢٤	٢٧	٨٢٩	١٢٣٥	الجانب الطبيعي
٣١٦٩	٨٠	٦	١٨	٥٧	٦٣	٨٥٥	٢٠٩٠	الجانب التاريخي
٣٣٣٨	٦٤٣	١٢	١٥	١٣٢	٤٣	١٩٨	٢٢٩٥	الجانب البشري: السكان، المجالات الاجتماعية والثقافية
١٣١٤	١٩٨	٠	٥	٣٦	٣٠	٥٨	٩٨٧	الجانب السياسي
٤٠٠٠	١٤٩٦	١٢	٢٨	٥٨٣	١٣٨	٢١٥	١٥٢٨	الجانب الاقتصادي
١٣٦٥	٤٧٥	١٣	٦	٣	٥	٣٨	٨٢٥	الجانب البيئي
١٦٣٩٦	٣٩٤٤	٤٨	١١٠	٨٣٥	٢٠٦	٢١٩٣	٨٩٦٠	المجموع
	٢٤.٠٥	٢٩.	٦٧.	٥.٠٩	١.٨٦	١٣.٣٧	٥٤.٦٤	%

*: المعلومات التي تتحدث عن العالم دون تحديد لأي قارة مثل عدد سكان العالم، الإنتاج العالمي. لم تبين النتائج توازناً في توزيع المعلومات في الجوانب الستة على قارات العالم، لأن أكثر من نصف المعلومات الواردة في كتب الدراسات الاجتماعية تناولت قارة آسيا (٥٤.٦٤٪)، تليها المعلومات التي تناولت موضوعات عالمية بنسبة (٢٤.٠٥٪) وهذا يعني أن قارة آسيا والعالم استحوذا على ما نسبته (٧٨.٦٩٪) من المعلومات ضمن الأربعة عشر كتابا التي تناولتها الدراسة. وربما تعزى هذه النتيجة إلى أن هذه الكتب ركزت تركيزاً كبيراً على سلطنة عمان الواقعة في قارة آسيا من جوانبها الطبيعية والسياسية والاجتماعية والتاريخية والاقتصادية، وكذلك على الوطن العربي الذي يقع نصفه في قارة آسيا، كما أن إبراز ارتباط السلطنة بقارة آسيا واضحاً لما لها من تأثير مباشر وغير مباشر على السلطنة سواء أكان في الحديث عن الصلات التاريخية، والتجارية، والسياسية، والمنظمات والتكتلات الإقليمية، أم في الحديث عن بعض دول آسيا كإندونيسيا والصين واليابان وإيران لما تمثله من ثقل سياسي واقتصادي وعلاقات متميزة مع السلطنة. وجاءت المعلومات المتعلقة بالعالم ثانياً وذلك مرده إلى وجود معلومات كثيرة عن العالم بشكل عام مثل توزيع الياكس والماء والتضاريس واهم المسطحات المائية من محيطات وبحار وأنهار والنمو السكاني في العالم والمشكلات السكانية بشكل عام دون تحديد لقارة معينة والعلاقات الاقتصادية والسياسية والمنظمات الدولية.

أما قارة أفريقيا فجاء ترتيبها ثالثاً وركز فيها على المعلومات المتعلقة بالجانب الطبيعي والتاريخي نظراً لتضمن الكتب معلومات عن الدول العربية الواقعة في القارة الأفريقية من حيث موقعها ودولها وتاريخها وعلاقاتها، وكذلك تضمنها المعلومات حول الموقع العماني في شرق أفريقيا ، وجاءت قارة أمريكا الشمالية رابعا وتركزت المعلومات على الجانب الاقتصادي لهذه القارة، بينما جاءت قارة أوروبا خامسا إذ ركزت على المعلومات المتعلقة بالجانب الاقتصادي و التاريخي وذلك لوجود دروس عن أوروبا وتاريخها في الصف الثامن. أما قارة أمريكا الجنوبية واستراليا فكانت نسبة تضمينها قليلة جداً لم تصل (١٪) رغم ما تمثله قارة أمريكا الجنوبية من كيان سياسي واقتصادي وحضاري وبيئي بشكل يحتاج من واضعي مناهج الدراسات الاجتماعية إعطاء هذه القارة نصيبا أكبر من الاهتمام وكذلك الحال لقارة استراليا.

٨-٣- السؤال الثالث: كيف توزعت المعلومات المتعلقة بقارات العالم على كتب الدراسات

الاجتماعية في التعليم الأساسي وما بعد التعليم الأساسي؟

الجدول رقم (١١) التكرارات والنسب المئوية لتوزيع المعلومات وفقا لكل صف من الصفوف

الكتب/ الصف	التكرارات	٪
كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث	٥٦٠	٣.٤١
كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع	١٠٢١	٦.٢٢
كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس	١٥٦١	٩.٥٢
كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس	٦٢١	٣.٧٨
كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع	٢٧١	١.٦٥
كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن	٣٣٣	٢.٠٣
كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع	١٢٢٠	٧.٤٤
كتاب الدراسات الاجتماعية للصف العاشر	١٦٦٧	١٠.١٦
الصف الحادي عشر	٦٦٤	٤.٠٤
كتاب الجغرافيا الاقتصادية	٩٤٥	٥.٧٦
كتاب الجغرافيا البشرية	٩٠١	٥.٤٩
كتاب هذا وطني (السيرة الحضارية)	٣٤١٨	٢٠.٨٤
الصف الثاني عشر	١٦٥٩	١٠.١١
كتاب تاريخ عمان والخليج العربي	١٥٥٥	٩.٤٨
كتاب هذا وطني	١٦٣٩٦	١٠٠
المجموع		

تشير النتائج إلى أن ٥ خمسة كتب من بين ١٤ أربعة عشر كتابا تضمنت ما نسبته (٦٠٪) من المعلومات بينما تضمنت ٩ تسعة كتب ما نسبته (٤٠٪)، وكانت النسبة الأعلى للصف الثاني عشر إذ تضمن ما نسبته (٤٠.٤٣٪) من المعلومات الواردة في كتب الدراسات الاجتماعية حول المضامين الجغرافية والتاريخية. كما حاز التعليم ما بعد الأساسي ما نسبته (٥٥.٧٢٪) مقارنة بالتعليم الأساسي (٤٤.٢٨٪). و مما يلاحظ على النتائج عدم وجود انسجام في تضمين هذه المعلومات ضمن الكتب من

الصف الثالث حتى الثاني عشر فقد تدرجت نسبة تضمينهما بالارتفاع من الصف الثالث حتى الخامس، ثم انخفضت انخفاضاً كبيراً في الصفوف من السادس إلى الثامن، بعدها ارتفعت نسبة تضمينها في الصفين التاسع والعاشر لترتفع بعدها في الصف الثاني عشر. وهذا التذبذب في نسبة التضمين قد يعزى إلى الدروس التي تتضمنها هذه الكتب فمثلاً كان سبب انخفاض النسبة في صفوف السادس والسابع والثامن مرده إلى أن الكتب عالجت موضوعات جغرافية صرفة كنشأة الجبال والتعرية النهرية والتعرية بفعل الرياح والأشكال الناتجة عنها والطقس والمناخ وكيفية قياسها والمفاهيم السكانية والتربية السكانية وأنماط الحياة الاجتماعية.

٨-٤- السؤال الرابع: ما القارات التي تناولها كل كتاب من كتب الدراسات الاجتماعية؟

الجدول رقم (١٢) التكرارات والنسب المئوية لتضمين قارات العالم في كتب الدراسات الاجتماعية

الكتب الدراسية	آسيا	أفريقيا	أوروبا	أمريكا الشمالية	أمريكا الجنوبية	استراليا	العالم	المجموع	%
الثالث	٢٨١	٠	٠	٠	٠	٠	٢٧٩	٥٦٠	٣.٤١
الرابع	٨٣٠	٤٨	٢٨	١٨	١٣	١٢	٧٢	١٠٢١	٦.٢٢
الخامس	١٣٢٠	١٨٦	٣٢	٠	٠	٠	٢٣	١٥٦١	٩.٥٢
السادس	٤٢٠	١٦٣	٠	٠	٠	٠	٣٨	٦٢١	٣.٧٨
السابع	٢١٣	٥	٠	٠	٠	٠	٥٣	٢٧١	١.٦٥
الثامن	٢٨٠	٢٠	٠	٠	٠	٠	٣٣	٣٣٣	٢.٠٣
التاسع	٨٢٥	٢١١	٠	٠	٠	٠	١٨٤	١٢٢٠	٧.٤٤
العاشر	٨٩٠	٥	٠	١٩٨	٠	٠	٥٧٤	١٦٦٧	١٠.١٦
١١ الجغرافيا الاقتصادية الجغرافيا البشرية	٣٤	٠	١٥	٣٧	٧	٣	٥٦٨	٤٠٤	٤.٠٤
	٥٦١	٢١	٢٦	١٣	٢١	٥	٢٩٨	٩٤٥	٥.٧٦
	٣٣٥	٣٨	٠	٠	٠	٠	٥٢٨	٩٠١	٥.٤٩
١٢ هذا وطني تاريخ عمان والخليج العربي الجغرافيا الإقليمية	١٣٨٠	٤٥	١٥	١٥	٠	٠	١٠٠	١٥٥٥	٩.٤٨
	٥٥٥	٧٨٠	٥٢	٢١٠	٠	٠	٦٢	١٦٥٩	١٠.١١
	١٠٣٦	٦٧١	١٣٨	٣٤٤	٦٩	٢٨	١١٣٢	٣٤١٨	٢٠.٨٤
	٨٩٦٠	٢١٩٣	٣٠٦	٨٣٥	١١٠	٤٨	٣٩٤٤	١٦٣٩٦	١٠٠

تشير النتائج إلى أن تضمين قارات العالم على حسب الصفوف جاء متفاوتاً من صف إلى آخر وكانت قارة آسيا الأكثر تضميناً في كل الصفوف وقد يعود ذلك إلى أن كتب الدراسات الاجتماعية تعالج موضوعات ضمن الجوانب الطبيعية والتاريخية والسياسية والاقتصادية والبيئية والبشرية لسلطنة عمان في كل الصفوف. وما يلاحظ أن كتاب الصف الثالث تضمن فقط معلومات عن قارة آسيا والعالم وربما يعزى ذلك إلى اقتضائه على سلطنة عمان وعلى المعلومات المتعلقة بالدين الإسلامي وانتشاره، فقط بينما تضمن كتاب الصف الرابع معلومات عن جميع قارات العالم وذلك لإفراجه وحده بكاملها عن الكرة الأرضية

وقارات العالم التي تتضمنها، بينما لم تتضمن: صفوف الخامس والسادس و السابع والثامن والتاسع إلا معلومات متعلقة بقارة آسيا والعالم.

أما كتاب الصف العاشر فقد تضمن معلومات عن ثلاث قارات هي: آسيا، وأفريقيا، وأمريكا الشمالية. وتضمن كتاب الصف الحادي عشر الجغرافيا البشرية والاقتصادية معلومات عن قارات العالم الست ولكن بنسب ضعيفة ما عدا قارة آسيا والعالم، بينما اقتصر كتاب هذا وطني على قارتي آسيا، وأفريقيا، والعالم. وفي الصف الثاني عشر تركز الحديث في كتاب هذا وطني على قارة آسيا، والعالم وبنسب قليلة لباقي القارات، أما كتاب تاريخ عمان والخليج العربي فقد تضمن معلومات عن ثلاث قارات آسيا، وأفريقيا، وأوروبا. وتضمن كتاب الجغرافيا الإقليمية معلومات عن القارات الست بشكل أفضل مقارنة بباقي الكتب. ويمكن تفسير هذا التفاوت في تضمين معلومات عن القارات بطبيعة الموضوعات المطروحة فيها وكذلك على الموقع الجغرافي للمناطق والقارات والدول المحيطة بالسلطنة وتلك التي تؤثر وتتأثر بالسلطنة حظيت باهتمام أكبر في هذه الكتب.

٩ - مناقشة النتائج

تشير النتائج إلى أن كتب الدراسات الاجتماعية تضمنت معلومات عن قارات العالم في الجوانب الستة: الطبيعية والتاريخية، والبشرية، والسياسية، والاقتصادية، والبيئية لقارات العالم بشكل عام وقارة آسيا بشكل خاص. وقد حظيت الجوانب الاقتصادية والبشرية والطبيعية والتاريخية بنسبة تضمين متقاربة ربما عكست العرف السائد في مناهج الدراسات الاجتماعية خلال العقود الماضية في تركيزها على هذه الجوانب حتى أصبحت تنتقد في أن هذه المناهج لا تمثل الدراسات الاجتماعية وأهدافها لأنها تقتصر على معلومات متعلقة بالجغرافيا والتاريخ وربما يبرز هذا في ضعف تضمين الجوانب السياسية مقارنة بباقي الجوانب. مما يستدعي من القائمين على هذه الكتب الاهتمام بمعالجة جميع جوانب الدراسات الاجتماعية بمعناها الواسع والذي توضحه أهداف الدراسات الاجتماعية المتعارف عليها علمياً.

وقد أظهرت النتائج تفاوتاً كبيراً في تضمين كتب الدراسات الاجتماعية للمعلومات المتعلقة بكل قارة من قارات العالم، فقد ركزت غالبية المعلومات على قارة آسيا مقارنة بباقي القارات التي كانت نسبة تضمينها قليلة، وقد يكون ذلك التركيز على قارة آسيا نابعاً من الحرص على البعد المحلي إلا أن هذا لا يمنع من التطرق بشكل معقول لباقي قارات العالم من منطلق التعريف بها، كما أن الدعوة إلى التطرق إلى باقي القارات لا يعني تناولها بالدرجة نفسها وإنما إعطاء الخصوصية لقارة آسيا باعتبار أن السلطنة جزء منها مع الحرص على عدم إغفال القارات الأخرى.

كما توضح النتائج عدم التوازن في تناول المعلومات في الجوانب الستة لكل قارة ضمن هذه الكتب حتى قارة آسيا التي كانت نسبة تضمينها عالية، لم يتضمن أي من الكتب بالتعريف بكل القارة ودولها واهم مدنها ومنجزاتها الحضارية والثقافية واقتصرت فقط على بعض الدول. وهذا في حد ذاته يبين الحاجة إلى إعادة النظر في ذلك فلا بد من أن تتضمن هذه الكتب معلومات حول هذه القارات من أجل تكوين صورة واضحة لدى الطلاب عن كل قارة وخصائصها سواء أكانت تلك المعلومات مباشرة من خلال الدروس أم

غير مباشرة من خلال الأنشطة المصاحبة. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن التعريف بشكل شمولي بالقارات ودولها وأنظمتها المختلفة ليس هدفاً في كتب الدراسات الاجتماعية، وإنما ارتبط عرض القارات وبعض الدول وفقاً للموضوعات التي تضمنتها هذه الكتب.

كما أوضحت النتائج تبين تضمين الكتب المعلومات من صف إلى آخر، فقد استحوذت كتب التعليم ما بعد الأساسي على ما يزيد على نصف المعلومات مقارنة بالتعليم الأساسي وقد يكون ذلك طبيعياً نظراً لأنفراد كتب مستقلة للجغرافيا والتاريخ والتربية الوطنية مقارنة بالتعليم الأساسي الذي دجت فيه الموضوعات الثلاثة (الجغرافيا، التاريخ، التربية الوطنية) في كتاب واحد، كما لعبت الموضوعات في كتب ما بعد الأساسي دوراً في رفع نسبة التضمين فمثلاً كتاب الجغرافيا الإقليمية للصف الثاني عشر تناول توزيع الأقاليم المناخية ضمن قارات العالم، والدول التي تقع ضمن كل إقليم وخصائصه الاقتصادية والمناخية. وكذلك كتاب هذا وطني في الصف الثاني عشر تضمن معلومات وافرة عن السياحة بوصفها صناعة عالمية، وكتاب تاريخ عمان والخليج العربي أشتمل على معلومات وافرة عن المنظمات الإقليمية والدولية.

كما أظهرت النتائج أن قارة آسيا كانت الأكثر تضميناً في كل الصفوف، تليها قارة أفريقيا، فأوروبا وأمريكا الشمالية بينما كانت نسبة تضمين قارتي أمريكا الجنوبية وقارة استراليا قليلة وربما يعزى تركيز هذه الكتب على قارتي آسيا وأفريقيا لوقوع سلطنة عمان في قارة آسيا، وغالبية الدروس تناولت الموقع الجغرافي، والتاريخ العماني، والتاريخ الإسلامي، كذلك التاريخ العربي الحديث، وتاريخ الخليج العربي والعلاقات السياسية والاقتصادية التي ربطت عمان بالدول المجاورة عبر التاريخ في قارتي آسيا وأفريقيا، وتضمن هذه الكتب الكثير من الموضوعات المتعلقة بالوطن العربي السياسي، والاقتصادي والاجتماعي والتاريخي أسهم في جعل معظم المعلومات ضمن هاتين القارتين، إلا أن هذه الكتب لم تتناول بشكل جيد قارتي أمريكا الجنوبية واستراليا، على الرغم من أن قارة أمريكا الجنوبية تضم عدة دول ولها تاريخها وارثها الحضاري، ودورها العالمي، وكذلك الحال في استراليا وهذا ما يتطلب من واضعي المناهج في المستقبل مراعاة ذلك لتنمية معلومات الطلاب عنها.

و تتفق نتائج الدراسة إلى حد ما مع ما أشار إليه بعض التربويين أمثال (Bettis,1996; Evans et al,1996; Rosemary et al,1999) حول أهمية دور الدراسات الاجتماعية في تنمية وعي الطلاب بالعالم من حولهم، وبيئتهم المحلية والعالمية، وثقافتهم، والحفاظ على الهوية الثقافية وذلك لتتضمن كتب الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان معلومات عن البيئة المحلية في السلطنة والبيئة العالمية والثقافة العمانية ونماذج لبعض الثقافات العالمية. كما أوضحت النتائج أن هذه الكتب حققت بدرجة مقبولة ما أشار إليه (Rice,1992) من تحول الدراسات الاجتماعية من المحلية إلى العالمية لتمكين الطلاب من إدراك الواقع المعيش سواء أكان على الجانب المحلي أم الجانب العالمي. كما أن كتب الدراسات الاجتماعية في السلطنة قد أبرزت إلى ما أشار إليه كل من (Banks & Alleman 1990، Brown,1991) من أن الدراسات الاجتماعية قادرة على تقديم العالم للطلاب من خلال عرض مجموعة من الصور والرسومات

للدول والخصائص الثقافية للشعوب المختلفة بما يعزز احترام الثقافات الأخرى إذ تضمنت هذه الكتب مجموعة من الصور والأشكال لبعض

الدول من قارات مختلفة شملت معالم تاريخية و ثقافية و عادات وتقاليده.

وقد اتفقت نتائج الدراسة مع ما أوضحه (Johnson et al1994)، في دور الدراسات الاجتماعية في معالجة الأنظمة الاقتصادية، والسياسية، والايكولوجية، والقيم والتاريخ العالمي، وكذلك مع ما أورده (Collins et al,1994) حول دورها في إبراز الصلات العالمية بين قارات العالم والاعتماد المتبادل والتحديات إذ تضمنت هذه الكتب مجموعة من المعلومات حول الأنظمة السياسية، والاقتصادية، والايكولوجية، والقيمية، كما أبرزت الصلات العالمية سواء أكان ضمن المنظمات الدولية أم الإقليمية وكذلك الصلات بين السلطنة وباقي دول العالم. كما اتفقت نتائجها مع نتائج بعض الدراسات التي أشارت إلى ضعف في تضمين الكتب هذه الموضوعات (Leming,1992; Newmon,1988; Flouris,1997; Nakayama, 1988).

إلا أن نتائج هذه الدراسة اختلفت مع ما أشار إليه (Brophy and Allman,2004)، (2007) في معالجة الدراسات الاجتماعية للقضايا السياسية والاقتصادية والثقافية إذ افتقرت كتب الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان إلى مثل هذه المعالجات ولاسيما السياسية والاقتصادية والقضية الوحيدة التي عولجت هي القضية البيئية. كما أنها اختلفت مع ما أورده (Cates,2000,241) في أن الدراسات الاجتماعية تعمل على تنمية مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات من خلال مناقشتها للقضايا العالمية المختلفة وتجارب الدول في التعامل مع الأزمات وذلك لان هذه الكتب لم تتضمن مثل هذه القضايا حتى قضايا التلوث التي تناولتها عرضت بوصفها معلومات دون وجود أنشطة تحفز الطلاب على التفكير في كيفية الحد منها بما ينمي مهارات التفكير وحل المشكلات لديهم.

١٠ - المقترحات

- من خلال نتائج الدراسة، يقترح الباحثان ما يلي:
- الاهتمام بالجانب السياسي في كتب الدراسات الاجتماعية.
- الإبقاء على المعلومات المتعلقة بالسلطنة فهي مفيدة وثرية ولكن هنالك حاجة إلى تزويد الطلاب بمعلومات عن دول العالم الأخرى.
- تضمين معلومات شاملة عن قارات استراليا وأمريكا الجنوبية وأمريكا الشمالية وأوربا.
- عدم الاقتصار في المعلومات عند تناول أي قارة على دول محدده وإغفال الباقي وإذا كان ذلك سيؤدي إلى توسعة المنهج فيمكن معالجتها من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية التي تدفع الطلاب لجمع المعلومات عن باقي الدول.
- الاهتمام بطرح القضايا سواء أكانت سياسية أم اقتصادية أم اجتماعية أم ثقافية فهي عنصر رئيسي في الدراسات الاجتماعية تنمي مهارات التفكير ومهارات حل المشكلات لدى الطلاب وتمكنهم من الاستفادة من تجارب الدول الأخرى في التعامل معها.

مقترحات البحوث

- مدى معالجة كتب الدراسات الاجتماعية للبعد الاقتصادي لقارات العالم ؟
- مدى معالجة كتب الدراسات الاجتماعية للبعد السياسي لقارات العالم ؟
- مدى معالجة كتب الدراسات الاجتماعية للبعد البشري لقارات العالم؟
- واقع مناهج الدراسات الاجتماعية بسلطنة عمان في ضوء مفهوم الدراسات الاجتماعية وأهدافها.

المراجع

المراجع العربية

- اللقاني، احمد (١٩٨٣) **المناهج بين النظرية والتطبيق**. مصر : عالم الكتب.
- اليونسكو (١٩٩٦) **التعليم ذلك الكنز المكنون** تقرير قدمته إلى اليونسكو اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادي والعشرين، مركز الكتب الأردني.
- كيمون، فالاسكاكيس (١٩٩٩) "العولمة ك مسرحية"، ترجمة: مجت عبد الفتاح. **المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية**، القاهرة ، العدد ١٦٠. يونيو.

المراجع الأجنبية

- Allman, J., and Brophy, J. (2004) Building a learning community and studying childhood. **Social studies and the Young Learner** ،17(2) 16 – 18.
- Allman ,J., Kington, B and Brophy, J. (2007) Incorporating all children using community and cultural universals as the centerpiece. **Journal of Learning Disabilities**, 40(2) March/April, 166 - 163
- Bank, J (1990) **Teaching strategies for social studies: Inquiry, valuing, and decision making**. (4th ed.) New York: Longman.
- Banks, J & Alleman, J. (2007) **Powerful social studies for elementary students** (2nd). Belmont, CA: Wadsworth.
- Bettis, P. (1996) Urban students, liminality and the postindustrial context, **Sociology of Education** 69 (April) 105 – 125.
- Brown, D. (1991) **Human Universals**. Philadelphia: Temple University Press.
- Cates, K (2000) Entry for global education. In Byram, M (Ed) **Encyclopedia of language teaching and learning**. London: Routledge. 241 – 243.
- Cohen, A. (1998) "Between content and cognition: On the impossibility of television news" **Communication**, 49(26) 12
- Collins ,H.; Czarra, f. R.; Smith, A. (1996). Guidelines for global and international studies education: challenges, culture, connections. **Issues in Global Education**; June- July, 135- 136.

- Demovsky, S. and Niemuth, J. (1999). The global classroom: a study in appreciation, awareness and acceptance of different cultures and people in our ever changing world. **Eric No. ed44090.**
- Dirlik, A. (2005) Performing the world: reality and representation in the making of the world history(ies). **Journal of World History**, 16 (4) 391 – 410.
- Evans, W; Newmann, F.; & Saxe, D. (1996) Defining issues centered education: **handbook on teaching social issues**. NCSS, Bull. Washington.
- Fleming, D. (1990). Social studies reform and global education: California, New York, and the report of the national commission on social studies. **Eric No. ed340631.**
- Flouris, G (1997). Global dimensions in the educational legislation, social studies curriculum and textbooks of Greek compulsory education (grade1-9) **Mediterranean Journal of Educational Studies**, 2 (2) 17-39.
- Heater, D. (1980). World studies: Education for international understanding. London: Harrap.
- Hicks, D. (1990). World Studies 8–13: A short history 1980–89. **Westminster Studies in Education**, 13, 61–80.
- Hollander, L. (2002). Jefferson college--internationalizing the curriculum: global education. **Eric No. ed464678 .**
- Johnson, J. and others (1994). Global issues in the middle school grades 5-8. **Eric no. Ed381470.**
- Leming, J (1992) Ideological perspectives within the social studies profession: An empirical examination of the " Two Culture Thesis", **Theory and Research in Social Education** 22 ,293 – 312
- Matthew, K (2006) Starving for knowledge: an active learning to teach about world hunger, **International Studies Perspectives** ,(7) 51 – 66.
- MORI (1998) **Children's knowledge of global issues**. London: MORI
- Nakayama, S (1988). Dateline: Japanese social studies for the 21st century. **Social Education**; 52(4), 238- 305
- Newman, F (1988) Can depth replace coverage in the high school curriculum? **Phi Delta** 68(5) 345 – 348.
- Powell, L. (1992). The development and implementation of an interdisciplinary global education program at sea crest country day school. **Eric No. ed365577.**
- Rice, M (1992) Reflections on the new social studies. **The Social Studies** 83(1) 224 – 231.
- Rosemary, A., Lawrence, S & Sheryll, P. (1999) The organic social studies curriculum and the 1994 NCSS standards: A model for linking the community and the world. **The Social Studies**, (March/ April) 63 – 67.
- Scott, J.(2001) Changing perspective: teaching undergraduates about the new inequality, **International Studies Perspectives** ,(4) 340 – 348.
- Sperrazza, S. (1992). Increasing global awareness in the first grade classroom by advocating the awareness of self and the cultural differences of others. **Eric No. ed347606.**
- Stone, D & Welech, C. (2001) Report increasing global awareness of space activities world space week 2001. **Space Policy**, (18), 233 – 238.

- Tye's, K.(1999) Global education: A worldwide movement. Orange, CA. Independence Press.

- Zevin, J. (1993). World studies in secondary schools and the undermining of ethnocentrism. **Social Studies**; 84 (2) 82-86.

«وصل هذا البحث إلى المجلة بتاريخ ٢٠٠٨/٣/٥ وصدرت الموافقة على نشره بتاريخ ٢٠٠٨/٩/١٣»

بطاقة التحليل

اسم الكتاب:

الصف: الجزء: الأول ()، الجزء الثاني () (الطبعة:

..... القارة:.....

مجموع	سؤال	نشاط	جدول	شكل	صورة	خارطة	نص	محاور الأداة
الجانب الطبيعي								
								الموقع الجغرافي
								الظواهر الجغرافية:
								التضاريس (جبال، هضاب، تلال، (.....
								المسطحات المائية (بحار ، أنهار، بحيرات، مستنقعات)
								الغطاءات النباتية (غابات، أحراج....)
								الحركات الأرضية (زلازل - براكين)
								الطقس والمناخ
الجانب التاريخي								
								الحضارات التي قامت فيها
								المعالم والآثار التاريخية
								الشخصيات التاريخية
								الأحداث التاريخية
الجانب البشري : السكان و المجالات الاجتماعية، والثقافية								
								السكان
								الثقافة
								الديانات
								الشخصيات الاجتماعية
								العلماء
								اللغات
الجانب السياسي								
								دول القارة
								مدتها

								عواصمها
								النظام السياسي
								العلاقات الدولية
								التكتلات السياسية
								المشكلات السياسية
الجانب الاقتصادي								
								الموارد الطبيعية
								الصناعات
								التجارة
								الثروة الزراعية والحيوانية
								النشاط السياحي
								التكتلات الاقتصادية
								المشكلات الاقتصادية
الجانب البيئي								
								السمات / المعالم البيئية للقارة
								المشكلات البيئية وأثارها
								الجهود المبذولة لحمايتها
								أثار المشكلات البيئية
								المنظمات البيئية